# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله عند المسلمين. أنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن هو المرشد الرئيسي للمسلمين في جميع جوانب الحياة. نزل القرآن باللغة العربية. هناك أكثر من ٥ آيات تذكر أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية. منها قول الله تعالى في سورة يوسف ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[1], ثم في سورة فصلت ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾[2], والخ.

في القرآن هناك قواعد لغوية مختلفة. القرآن واللغة العربية لا تنفصل عن قواعدها. قال الله تعالى في سورة الزمر ﴿قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ﴾[3]. وبذلك استشهد النحويون والصرفيون بالقرآن في تقعيد القواعد. وقد استخدم المسلمون القواعد النحوي والصرفي لشرح محتويات القرآن. قد تتضمن دراسة التفسير القرآني قواعد اللغة العربية المتعمقة لفهم الايات ودلالاتها حتى تكون الرسالة القرآنية مفهومة بدقة وعمق.

فهم القرآن مهم جدا لأن فيه معنى ورسالة وله فوائد عديدة ولفهم القرآن نحتاج إلى فهم اللغة العربية. إذا نفهم اللغة العربية في القرآن نستطيع أن نفهم

[1] Sūrat yusūf/12: 2.
[2] Sūrat Fuṣṣilat/41: 3.
[3] Sūrat az-Zumar/39: 28.

معاني آيات القرآن فهما عميقا كما قال الإمام الشافعي: "من تبحّر في النحو اهتدى إلى كل العلوم"[٤].

هناك أشياء يجب أن نفهمها لفهم القرآن مثل الفهم الصوتي والفهم الصرفي والفهم النحوي وهذه هي العناصر التي يمكن أن تساعد من أراد أن يفهم القرآن. وإذا لم يتم إتقانها فسيكون فهم القرآن صعبا. الفهم الصوتي ضروري لفهم القرآن، لأن الاختلافات في النبر على كلمة في الجملة تسبب اختلافًا كبيرًا في المعنى. والمثال على ذلك في النبر ,مثل جملة التالية: "ما في المطعم طعام لذيذ" إذا نبرت على "طعام لذيد" فهذا يعني أن كل طعام في المطعم جيد. في حين أنه إذا تم النبر على "ما"، فيعني أن الطعام في المطعم غير جيد.

ويجانب ذلك أن اكتساب الفهم الصرفي مهم لفهم القرآن مثل إضافة الحروف وتحذيفها في الكلمة أي إذا تغيّرت الكلمة من وزنها ويمكن أن تغيّر معنها. مثل في الكلمة: "مرض" على وزن "فَعَلَ" إذا زيد حرف "التاء" في أول الكلمة وحرف "الألف" بعد فاء فعلها فستكون الكلمة "تَمَارَضَ" عَلَى وزن "تَفَاعَلَ". وهذا الوزن يؤدي إلى تغيّر معنى الكلمة وتمارض بمعنى تظاهر بأنه مريض وليس به مرض[٥].

ومن الضروري أن فهم القرآن يحتاج اكتساب الفهم النحوي ومن الممكن أننا نجد فهم معنى الجملة من بنيتها النحوية. يعتمد معنى الجملة على إعراب الكلمة. إذا تغيّر إعراب الكلمة فسيجعل معنى جديدا. نحو: "ما أحسن زيد". إذا جاءت الجملة "ما أحسنَ زيدٌ" يكون لفظ "زيد" مرفوعا فإعراب حرف "ما" هو حرف

---

[4] Muḥammad ibn Ṣāliḥ Al-'Uthaymīn, Al-Ta'līqāt Al-Jalīyah 'alá Sharḥ Al-Muqaddimah Al-Ājurrūmīyah (al-Qāhirah: Dār al-'aqīdah, 2019), 35.

[5] Shafruddin Tajuddin, Ilmu Dalalah Sebuah Pengantar Kajian Semantik Arab, 3rd ed. (Jakarta: Yayasan Ibnu Malik, 2020), 87.

النفي. إذا جاءت الجملة "ما أحسنَ زيدًا" يكون لفظ "زيدا" منصوبا فإعراب حرف "ما" هو حرف التعجب. إذا جاءت الجملة "ما أحسنُ زيدٍ؟" يكون لفظ "زيدٍ" مجرورا فإعراب حرف "ما" هو حرف الاستفهام[٦]. والمثل الأخر من مقطعة الأية التالية: ﴿اِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُاۗ﴾[٧] إذا اعرب لفظ "الله" فاعلا مرفوعا ولفظ "العلماء" مفعولا به منصوبا فتغير معنى الأية تغيرا فتّاكا وخطيرا ولهذا فهم النحو مهم جدا لفهم القرآن.

وهناك كثير من القواعد النحوية التي يجب إتقانها لفهم القرآن الكريم. والقواعد التي تساعدنا على فهم القرآن منها تركيب إنّ وأخواتها. هذا التركيب يحمل معاني كثيرة ووظيفة خاصة. يمكن أن نستخدم تركيب إنّ وأخواتها في سياق مختلف بناء على الحروف المستخدمة. تستخدم الحروف "إنّ" و"أنّ" لإعطاء تأكيد. "كأنّ" لأداة تمثيل. "لكنّ" لإظهار التناقض. "لعل" و"ليت" للتعبير عن أمل أو احتمالية.

تركيب إن وأخواتها هو أحد قواعد اللغة العربية التي وضعها العلماء بناء على القرآن. أما من أمثلة استشهاد إنّ وأخواتها عند العلماء هو وقع حرف إنّ بعد "قال" وتصريفه. نحو في سورة يسوف ﴿قَالُواْ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلِهِ ٱلْقَدِيمِ﴾[٨]. والشاهد الآخر هو وقع حرف إنّ في أول الجملة نحو في سورة الصفات ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾[٩].وهذا الشاهد يدل على أن القرآن يحتوي على

---

[6] Al-Hasan Ibnu Al-Qōsim Al-Murōdi, Tawdīh Al-Maqōsid Wa Al-Masālik Bi Syarhi Alfiyyah Ibni Mālik, 1st ed. (Cairo: Dar Al-Fikri Al-'Arabi, 1442).

[7] Sūrat Fāṭir/35: 28.

[8] Sūrat yusūf/12: 82.

[9] Sūrat aṣ-Ṣafāt/37: 70.

العديد من القواعد العربية حتى يصبح القرآن شواهدا أو معيارا في تعلمها لأن القرآن غير ذي عواج ودائما على الحق.

قد بحث الباحثيون السابقون في أبحاثهم عن إن وأخواتها في القرآن الكريم. أبحاثهم لها أوجه تشابه واختلاف بهذا البحث العلمي. نحو البحث المتمثل الأخر هي البحث الذي كتبته لوسيانا في سنة ٢٠٢٠ بعنوان البحث "إن وأخواتها في سورة آل عمران (دراسة تحليلية نحوية)"[١٠]. الفرق بين بحثها وهذا البحث العلمي هو اختلاف السورتين (سورة آل عمران وسورةمريم وطه).

ثم البحث العلمي تأليف حسرياني سنة ٢٠١٨ بعنوان "إنّ وأخواتها في سورة الأنعام"[١١]. أوجه التشابه بين بحث علمي تأليف حسرياني وهذا البحث العلمي في تحليل إن وأخواتها. أما اختلفتهما فمصادر البيانات. والبيانات في هذا البحث مصدرها سورة مريم وطه من القرآن الكريم أما البحث لحسرياني فمصدره سورة الأنعام.

ثم البحث المتمثل الآخر يعني البحث الذي كتبه لينجينغ سوطافو في سنة ٢٠١٨ وعنوان بحثه "إن وأخواتها في سورة الدخان وطريقة تعليمها"[١٢]. الفرق بين بحثه وهذا البحث العلمي هي السورة التي تبحث فيها. هذا البحث يبحث في إن وأخواتها في سورة مريم وطه . أما البحث المتمثل فيبحث في سورة الدخان. ويبحث لينجينغ في بحثه عن طريقة تعليمها.

---

[10] Lusiana, "Inna Wa-Akhawātuhā Fī Sūrat Āl 'Imrān (Dirāsah Taḥlīlīyah Naḥwīyah)" (Universitas Jambi, 2020), https://repository.unja.ac.id/13452/.

[11] Hasriani, "Inna Wa-Akhawātuhā Fī Sūrat Al-An'ām (Dirāsah Naḥwīyah Mi'yārīyah)" (Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 2018), http://repositori.uin-alauddin.ac.id/17597/#:~:text= وفي النهاية، دلت نتائج البحث,خمس آيات وذكرت خمس مرات.

[12] Langgeng Sutopo, "Analisis Huruf Inna Wa Akhwatuha Dan Metode Pembelajarannya Dalam Al-Qur'an Surat Ad-Dukhon," An Naba 1, no. 2 (2018): 35–51.

ولذلك تركيب إن وأخواتها إحدى قواعد النحو المهمة التي يجب اكتشافها ويجب أيضا أن يتقنها كل متعلم ومسلم. سنبحث عن تراكيب إنّ وأخواتها المستخدمة بعمق وتفصيل. اختارت الباحثة سورة مريم وطه في القرآن الكريم لأنها تحتوي على العديد من تراكيب إنّ وأخواتها التي لما يكشفها الباحثون الأخرون من قبل. رغبت الباحثة في أن تبحث عن إنّ وأخواتها بحثا علميا وعميقا , بموضوع "إن وأخواتها في سورة مريم وطه". يتم إجراء هذا التحليل لإنتاج منتجات بحثية مفيدة لقارئ هذا البحث.

**ب. تركيز البحث وفرعيته**

بناء على خلفية البحث المذكورة, تركز الباحثة بحثها على "إن وأخواتها في سورة مريم وطه" وفرعيته هي تراكيب إن وأخواتها في سورة مريم وطه.

**ج. تنظيم المشكلة**

نظرا إلى تركيز البحث السابق, تنظم الباحثة المشكلة على ما يلي: "كيف تكون تراكيب إن وأخواتها في سورة مريم وطه؟".

**د. هدف البحث**

أما هدف هذا البحث فهي اكتشاف تراكيب إن وأخواتها في القرآن الكريم سورة مريم وطه التي توجد فيها تراكيب كثيرة بأنواع الأركان المختلفة.

**هـ. أهمية البحث وفوائده**

أهمية هذا البحث العلمي من حيث أن يكتشف تراكيب إن وأخواتها اكتشافا مثاليا لدراسة النحو الذي يعتمد تقعيده على الآيات القرآنية لأن فيه فوائدا. ومن فوائده كما يلي:

١. لمساعدة المتعلم أن يحصل على فهم تركيب إن وأخواتها في جملة آيات القرآن الكريم سورة مريم وطه بالسهولة. لأن أمثلة التراكيب واضحة وعميقة.
٢. يمكن أن يستخدم المعلم هذا البحث العلمي كمصدر لأمثلة تركيب "إنَّ وأخواتها" لمواد التعليم.
٣. لزيادة مصدارا أي مرجعا للباحثين الذين يجرون دراسات.
٤. لمساعدة المسلمين على فهم أساليب القرآن الكريم سورة مريم وطه التي تتعلق بتركيب إن وأخواتها فهما جيدا.

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA